

المقطع رقم 6: مصادر المعلومات الإلكترونية

الأهداف العامة للمقطع:

بعد إنهاء هذا المقطع يكون الطالب على دراية ب:

-التعرف على مصادر المعلومات الإلكترونية والرقمية

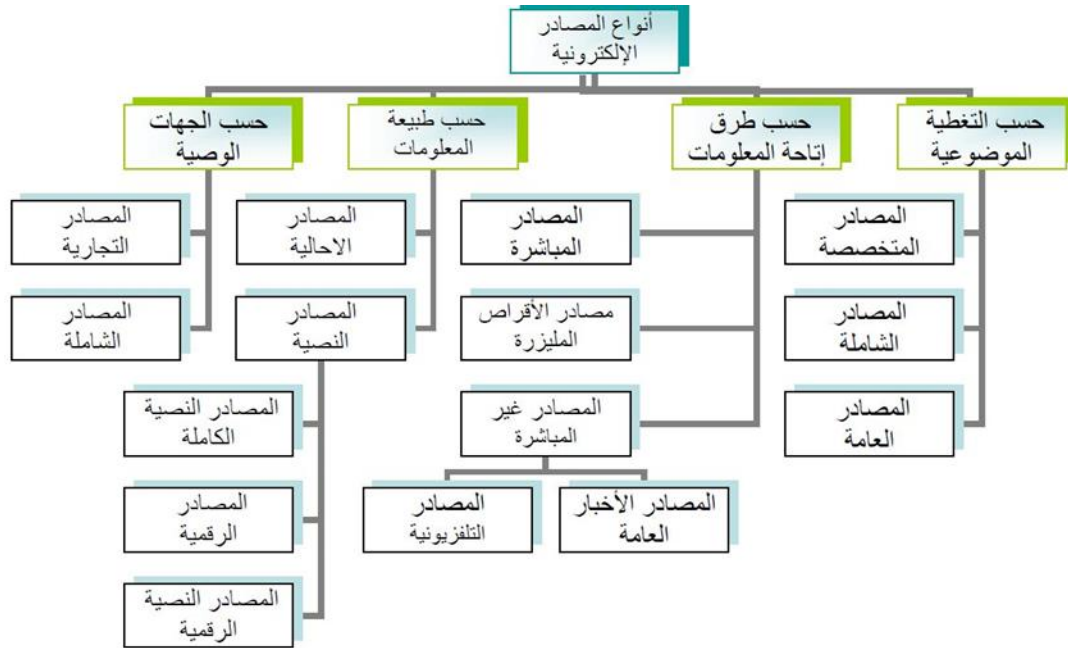
-التمييز بين مختلف انواع مصادر المعلومات الإلكترونية والرقمية

المقطع رقم 6:مصادر المعلومات الإلكترونية

1-ماهية مصادر المعلومات الإلكترونية:

كل ما هو متعارف عليه من مصادر المعلومات التقليدية الورقية وغير الورقية مخزنة إلكترونيا على وسائط سواء ممغنطة (Magnetic tape/disk) أو ليزيرية بأنواعها أو تلك المصادر اللاورقية والمخزنة أيضا إلكترونيا حال إنتاجها من قبل مصدريها أو نشرها (مؤلفين وناشرين) في ملفات قواعد بيانات وبنوك معلومات متاحة للمستفيدين عن طريق الاتصال المباشر (online) (أو داخليا في المكتبة أو مركز المعلومات عن طريق منظومة الأقراص المكننتزة (CD-ROM)والمتطورة الأخرى مثل الأقراص المتعددة (Multimedia) و أقراص (DVD))

2-أنواع مصادر المعلومات الإلكترونية :



أولاً: مصادر المعلومات الإلكترونية حسب التغطية والمعالجة الموضوعية ، وتقسم إلى :-

1- مصادر المعلومات الموضوعية ذات التخصصات المحددة والدقيقة :-

وهي التي تتناول موضوعاً محدداً أو موضوعات ذات علاقة مترابطة مع بعضها ، أو في فرع من فروع المعرفة وماله علاقة بهذا الفرع ويطلق عليها أحياناً مصطلح Boutique لأنها لا يزيد عدد قواعد البيانات فيها على قاعدة . وغالباً ما تكون المعالجة موضوعية متعمقة ، وتفيد المتخصصين أكثر من غيرهم مثل
1.../COMPENDEX/BIOSIS/NTIS/AGRCOLA/MEDLINE

2- مصادر المعلومات الموضوعية ذات التخصصات الشاملة أو تعرف أحياناً بغير المتخصصة :

وتتميز بالشمولية والتنوع الموضوعي لقواعد البيانات التي تحويها . إضافة إلى كثرة هذه القواعد التي تزيد دائماً على الخمسين وتصل إلى بضعة مئات في بعض الحالات . ويطلق عليها مصطلح Supermarket وتفيد المتخصصين وغير المتخصصين على السواء ، ومن أشهرها (DIALOG)

3- مصادر المعلومات العامة :

وهي ذات توجهات إعلامية وسياسية ولعامة الناس بغض النظر عن تخصصاتهم ومستوياتهم العلمية والثقافية ، ويمكن ان نقسمها إلى :

-مصادر المعلومات الإخبارية والسياسية (الإعلامية) :

وهذه تتناول موضوعات الساعة والأخبار المحلية وتعطي موضوعات كثيرة وبأسلوب مفهوم لكل الناس وتستوفي هذه القواعد معلوماتها من الصحف والمجلات العامة ومن أشهرها بنك معلومات (النيويورك تايمز) المعروف باسم :- (The Information Bank)

- مصادر المعلومات التليفزيونية :

وهي من الأنواع الحديثة لمصادر المعلومات الإلكترونية والتميزة في طبيعة المعلومات التي تقدمها في كونها تجيب على طلبات وتلبي احتياجات الناس الاعتياديين – وبعبارة أخرى فهي تخص الحياة العامة والمتطلبات اليومية والمعيشية ، فهي وليدة المجتمع المعلوماتي الجديد والتي تسد إحدى ثغرات خدمات المعلومات في المجتمعات التي تركز غالباً على خدمات المعلومات للباحثين .²

1 - همشري، عمر احمد. عليان، ربحي مصطفى. المراجع في علم المكتبات والمعلومات. عمان: دار الشروق، 1997.
2- زكي حسين الورد، مجيل لازم المالكي. مصادر المعلومات وخدمات المستخدمين في المؤسسات المعلوماتية. عمان: مؤسسة الورق، 2002.

ثانيا : مصادر المعلومات الإلكترونية حسب الجهات المسؤولة عنها وتقسم كالآتي :

- مصادر المعلومات الإلكترونية تابعة لمؤسسات تجارية :

وهي تكون هدفها الأول هو الربح المادي وتتعامل مع المعلومات كسلعة تجارية ويمكن ان تكون منتجة او بائع(Vender) أو موزعة ووسيطه (Broker) . ومن اشهرها (Orbit Prestel DIALOG) .

- مصادر المعلومات الإلكترونية التابعة لمؤسسات غير تجارية :

وهذه المؤسسات لا تهدف للربح المادي كأساس في تقديمها للخدمات المعلوماتية ، بقدر ما تبغي الأهداف العلمية والثقافية وخدمة الباحثين ، ويمكن أن تمتلكها أو تشرف عليها الجهات التالية :³

أ- مؤسسات ثقافية كالجامعات والمعاهد والمراكز العلمية .

ب- جمعيات ومنظمات إقليمية ودولية .

ج- هيئات حكومية أو مشاريع مشتركة تمولها الحكومات أو الهيئات المشتركة في المشروع مثل OCLC ، AGRIS ، MARC .

ثالثا :- مصادر المعلومات الإلكترونية وفق نوع المعلومات :

1- مصادر المعلومات الإلكترونية الببليوغرافية (Bibliographical Databases) :

وهي الأكثر شيوعا والأقدم في الظهور من بين مصادر المعلومات الإلكترونية ، فهي تقدم البيانات الببليوغرافية الوصفية والموضوعية التي تحيلنا أو ترشدنا إلى النصوص الكاملة مع مستخلصات لتلك النصوص أو المعلومات ، ومنها (ERIC ، OCLC) ، (INDEX ، MARC) (UK MARC) (CHEMICUS).

2- مصادر المعلومات الإلكترونية ذات النص الكامل (Fulltext) :

وهي توفر النصوص الكاملة للمعلومات المطلوبة كمقالات دوريات وبحوث مؤتمرات او وثائق كاملة او صفحات من موسوعات او قصاصات صحف او تقارير او مطبوعات حكومية ، وقد ظهرت لتغطي عجزا في النوع الأول ، وبدأ الاتجاه حاليا نحو توفيرها بعد ان بدأ المستفيدون لا يشعرون بالارتياح الكامل الأصلي خاصة عندما لا تمدهم المصادر الإلكترونية الببليوغرافية بالنص الكامل الأصلي خاصة عندما تكون هذه المصادر – النص الكامل – خارج المكتبة او مركز المعلومات ، وعلى المستفيد أن يجدها بنفسه او عندما تعجز المكتبة عن توفيرها .⁴

3-مصادر المعلومات النصية مع بيانات رقمية (Textual Numeric Databases) :

³ -عودة، ابو الفتوح حامد. المدخل الى علم المكتبات. الاسكندرية:دار الثقافة العلمية، 2001
⁴ -علي، خالد محمد. دور قواعد البيانات في تداول المعلومات بالمكتبات العامة المصرية : دراسة حالة على مكتبة المعادي العامة / إيمان عبد الحميد هلال
Journal Cybrarians.- ع25 ، يونيو 2011

وتتضمن العديد من الكتب اليدوية والأدلة خاصة في حقل التجارة . وتعطي معلومات نصية مختصرة جدا مع حقائق وأرقام .

4-مصادر المعلومات الرقمية (Numerical) :

وتركز هذه المصادر على توفير كميات في البيانات الرقمية كالإحصائيات والمقاييس والمعايير والمواصفات في مصنوع محدد مثل الإحصائيات السكانية وفي التسويق وإدارة الأعمال والشركات .

رابعا : مصادر المعلومات الإلكترونية حسب الإتاحة أو حسب أسلوب توفر المعلومات :

1- مصادر المعلومات الإلكترونية بالاتصال المباشر Online :-

وهي قواعد البيانات المحلية والإقليمية والعالمية المتوفرة والمنتشرة وهي قواعد البيانات المحلية والإقليمية والعالمية المتوفرة والمنتشرة في العالم (خاصة الدول المتقدمة) التي تتيح للمكتبات ومراكز المعلومات والجهات العلمية والثقافية والتجارية والإعلامية فرصة الحصول على مصادر المعلومات إلكترونيا عن طريق شبكات الاتصال عن بعد المرتبطة بالحاسبات المتوفرة لديها ولدى المستخدمين .

وتوفر هذه المصادر للمستفيد إمكانية الحصول على مصادر المعلومات الموجودة في إمكانية الحصول على مصادر المعلومات الموجودة في أماكن بعيدة و مترامية الأطراف وموزعة في أكثر من موقع خارج المكتبة ومركز المعلومات⁵.

2- مصادر المعلومات الإلكترونية على الأقراص المكنزة CD-ROMs :

ويمكن اعتبارها مرحلة متطورة للنوع الأول المذكور أعلاه أو جاءت لتسد بعض ثغرات النوع الأول ، واتجهت العديد من الجهات نحو استخدام هذه القواعد كبداية عن خدمة البحث الآلي المباشر أو الاتصال المباشر (Online) بعد أن توفرت اغلب مصادر المعلومات على هذه الأقراص .

3- مصادر المعلومات الإلكترونية على الأشرطة المغنطة (Magnetic Tapes) :

وهي تعد من أقدم أنواع مصادر المعلومات الإلكترونية ، وارتبط استخدامها مع انتشار استخدام مع انتشار استخدام الحاسبات الإلكترونية في المكتبات وكانت مكتبة الكونجرس الرائدة في هذا المجال عندما بدأت في منتصف الستينيات بمشروعها المعروف (MARC)) وتوفير الفهارس الموحدة وتوزيعها على المشتركين بشكل أشرطة مغنطة (Magnetic Tapes) ، حيث تقوم المكتبات بتفريغ ما تحتاجه على حاسباتها واستخدامها بالشكل الملائم لحاجة مستفيديها .

ولقد تقلص استخدام هذه المصادر بهذا الشكل بعد ظهور خدمات البحث الآلي المباشر (Online Search) وظهور الأقراص المكنزة .

⁵-مزيش مصطفى.مصادر المعلومات ودورها في تكوين الطالب الجامعي وتنمية ميوله القرائية : دراسة ميدانية بجامعة منتوري،قسنطينة:أطروحة دكتوراة:علم المكتبات:جامعة منتوري قسنطينة:2009

3-مزايا مصادر المعلومات الالكترونية:

تحقق مصادر المعلومات الالكترونية المزايا التالية:

- ❖ أصبح بإمكان المستفيد استخدام الحاسبات الآلية وتقنيات الاتصال عن بعد للحصول على ما يريده من معلومات من المصادر المتوفرة.
- ❖ تحقق المكتبة الوصول السريع والفوري للمعلومات عبر شبكة الاتصال بغض النظر عن مكان الوجود المادي للمصادر والمعلومات.
- ❖ لا تشغل حيزا مكانيا واسعا مقارنة بمصادر المعلومات الورقية.
- ❖ يمكن تحديث المعلومات فيها بسرعة مقارنة مع مصادر المعلومات الورقية.
- ❖ الاقتصاد الهائل في أماكن الحفظ والتخزين نظرا لان المكتبات في ظل مصادر المعلومات الالكترونية لا تشغل حيزا كبيرا وبذلك تحل مشكلة التخزين الناتجة من استخدام مصادر المعلومات الورقية.
- ❖ كمية المعلومات المخزنة في مصادر المعلومات الالكترونية ضخمة جدا مقارنة مع إمكانات الأوعية الورقية.
- ❖ الخيارات المتاحة في الاسترجاع أي أن خيارات استرجاع المعلومات أوسع وأفضل في النظم المحوسبة عما هي الحال في النظم التقليدية.

4-عيوب مصادر المعلومات الالكترونية:

- على الرغم من المزايا الكثيرة لمصادر المعلومات الالكترونية إلا أن هناك بعض الصعوبات تعترض استخدامها نذكر منها:
- ❖ عدم رغبة بعض الباحثين في استخدام هذا النوع من المصادر لأنه اعتاد استخدام مصادر المعلومات التقليدية.
 - ❖ يقف حاجز اللغة حائلا دون استخدام هذه المصادر حيث أن كثيرا من الوثائق الالكترونية متوفرة بلغات أجنبية خاصة باللغة الانجليزية.
 - ❖ الصيانة يتطلب استخدام مصادر المعلومات الالكترونية وجود أجهزة تقنية المعلومات مثل الحاسبات الآلية وأجهزة التعامل مع الأقراص المدمجة وأجهزة الاتصال عن بعد وهو ما يتطلب صيانة مستمرة.

❖ الصعوبة في الاستشهادات المرجعية: فالكثير من الدوريات والمجلات الالكترونية تبدو بصورة مغايرة لنظيرتها الورقية حيث أن المقالة في الشكل الورقي محددة من حيث عدد الصفحات واسم الكاتب وعنوان المقالة والعدد وتاريخ الإصدار وغيرها من المعلومات الببليوغرافية فضلا عن خضوعها للتحكيم من قبل جهات علمية موثوقة ومعترف بها وهذا بخلاف الحال بالنسبة للمصادر الالكترونية.

❖ المشكلات القانونية وحقوق الملكية الفكرية: تهدف حقوق التأليف إلى حماية صاحب العمل الفكري وتندرج حقوق التأليف في إطار تشريعي أوسع يعرف بحقوق الملكية الفكرية التي تشمل أيضا حقوق العلامات المسجلة وبراءات الاختراع حيث تضمن هذه الحقوق تمتع صاحب العمل الفكري بحقوقه الأدبية في المقام الأول لكن في مجال مصادر المعلومات الالكترونية يمكن التلاعب بهذه الحقوق نتيجة سهولة إنشاء مصادر عن طريق اللصق والقص والتركيب من مصادر معلومات الكترونية سابقة.⁶

4-الانترنت كمصدر للمعلومات :

يعرفها الباحث ديفيد بيل (david peal) بأنها مزيج من المصادر (resources) و الأدوات(tools) التي تيسر الحصول على هذه المصادر و إتاحة عينات منها فالمصادر ليست فقط ملفات و قواعد البيانات و معلومات و وثائق و برامج لكنها أيضا مصادر بشرية تشارك الباحث اهتماماته و أسئلته الموضوعية و الإجابة عليها.⁷

-عبارة عن شبكة اتصالات تربط العالم كله و تقدم العديد من الخدمات و المعلومات عليها ، كما أنها تساعد في إجراء الاتصالات بين الأفراد أو الجماعات ويستفاد منها في مجال المكتبات من مصادر المعلومات المتوفرة على الحاسبات الآلية المتصلة بها و الدخول إلى فهارس المكتبات الأخرى و البحث في تلك الفهارس ، كما أنها تقدم العديد من الإجابات على الاستفسارات المرجعية التي توجه من خلالها و البحث في الدوريات الالكترونية التي تتوفر عليها ، كما يمكن تبادل الخبرات المكتبية من خلال الاشتراك في الجماعات ذات الاهتمام بمجالات المكتبات و المعلومات .

⁶ -AcrI, Sts. Commit tee. **Electronicphsing of scholarly journals subject and essay bibliographic of current issues.** In science [21janvier2015] available on the web [http:// www . ist. Org// 99- spertecle 4 .html](http://www.ist.Org//99-spertecle4.html)

⁷ -فراج عبد الرحمان .مصادر المعلومات المتاحة على الأنترنت : اشكالها وبعض خصائصها. الإتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات 2002،، مج 09، ع 22، ص.

وتعتبر الانترنت مكتبة ضخمة لكنها غير منظمة ومرتبطة كما أن المعلومات المتواجدة في الانترنت تتوسع باستمرار وفي جميع المجالات ،لكن هذه المعلومات غير موثوقة وليست ذات جودة بل يجب تقييمها.